E

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IFF/1999/11
12 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة
المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
الدورة الثالثة
جنيف، ٣ - ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٩

العنصر البرنامجي ثانيا - د '٤'

# المسائل التي تُركت معلـَّقة والمسائل الأخرى المنبثقة عن العناصر البرنامجية لعملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات

## المسائل التي تحتاج إلى المزيد من التوضيح: البحوث الحرجية

تقرير الأمين العام

المحتويات


| | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|
| أولا - مقدمة | ١ - ٦ | ٣ |
| ثانيا - استعراض عام لحالة مناقشات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بشأن البحوث الحرجية | ٧ - ٩ | ٥ |
| ثالثا - المسائل الرئيسية | ١٠ | ٦ |
| رابعا - مقترحات عمل أولية للنظر فيها من جانب المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات | ١١ - ١٤ | ٧ |




99-04214 110399 170399

**موجـــز**

تمشيا مع النية التي جرى الإعراب عنها في التقرير الختامي للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، لم تعد البحوث تعتبر بندا قائما بذاته في جدول الأعمال، بل يجري حاليا دمجها في صُلب جميع المداولات التي يجريها المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، كما يجري اعتبارها عنصرا أساسيا في صياغة وتنفيذ البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات (انظر E/CN.17/1997/12، الفقرة ٩٤).

وقد عُقدت مشاورة الخبراء الدولية المعنية بالبحوث ونظم المعلومات الحرجية في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في غموندين، النمسا. وخلصت إلى استنتاجات وتوصيات واقترحت إجراءات للمتابعة لكي ينظر فيها المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ومنها النظر في استصواب إنشاء منتدى عالمي أو هيئة مناسبة أخرى (هيئة استشارية، مثلا) تجمع بين مقرري السياسات ووكالات التمويل ووكالات البحوث الحرجية والعلماء والأطراف المعنية الأخرى، وذلك لإرشاد وتوجيه المبادرات المضطلع بها في مجال العلوم الحرجية وتعزيز الصلات بين السياسة العامة والعلم، وبخاصة في سياق المبادرات العالمية التي من قبيل المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

ويقترح هذا التقرير أن يقوم المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بما يلي:

(أ) إقرار النتائج التي خلصت إليها مشاورة الخبراء المذكورة والطلب إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات أن تتابع المقترحات المقدمة؛

(ب) النظر في النجاح الذي أحرزه الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية في تعبئة الموارد وتحقيق التساوق للجهود الدولية المبذولة للتصدى لمسائل عالمية موضع اهتمام مشترك في مجال الزراعة والأمن الغذائي، ودراسة إمكانية تطبيق هذا النموذج على البحوث الحرجية لضمان الإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) إقرار وتشجيع إنشاء دائرة معلومات حرجية عالمية لتعزيز إمكانية الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بالغابات، مع ضمان إمكانية وصول جميع المهتمين بالأمر إليها، بما في ذلك مقررو السياسات، ومديرو الغابات، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات المجتمع المحلي، والجمهور عامة.

## أولا - مقدمة

١ - عرف المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، في دورته الأولى، العنصر البرنامجي ثانيا - د '٤' على النحو التالي: "النظر في المسائل الأخرى المنبثقة عن العناصر البرنامجية لعملية المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والتي تحتاج إلى مزيد من التوضيح ... ومنها، ... تحديد وتعريف أولويات البحوث على الصعيدين العالمي والإقليمي، مع مراعاة الأولويات الوطنية" (انظر E/CN.17/IFF/1997/4، الفقرة ٧، الفئة الثانية (د)).

٢ - وكان المنتدى قد طلب من مركز البحوث الحرجية الدولية، أن يقوم في أقرب وقت ممكن، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة وبالتشاور مع مجموعة من الخبراء المعترف بهم دوليا، وبالاشتراك مع الهيئات الوطنية والإقليمية والحكومية الدولية وغير الحكومية، بوضع آليات من أجل:

(أ) توجيه التعرف على مشاكل البحوث العالمية والبيئية - الإقليمية المتعددة التخصصات والمرتبطة على نحو وثيق بالمسائل العملية والتنفيذية لإدارة الغابات، وتعريف تلك المشاكل وتحديد أولوياتها، مع مراعاة الأولويات الوطنية؛

(ب) تشجيع إنشاء اتحادات أو شبكات تتولى قيادة وتنظيم البحوث العالمية المتعلقة بالغابات وضمان إتاحة النتائج لجميع المستعملين؛

(ج) بناء قدرة عالمية على إجراء البحوث المتعلقة بالغابات واستحداث وسائل جديدة ومبتكرة لنشر المعلومات والتكنولوجيات؛

(د) تعبئة الموارد اللازمة لإنجاز الأهداف السالفة الذكر.

٣ - ورحب المنتدى في دورته الثانية بمبادرة حكومتي إندونيسيا والنمسا إلى تنظيم مشاورة الخبراء الدولية المعنية بالبحوث ونظم المعلومات الحرجية في غموندين، النمسا، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، بالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبمساعدة من أمانة المنتدى. وفي أثناء المناقشات التي جرت في الدورة الثانية للمنتدى، أشار المشاركون إلى عدة مسائل ينبغي تناولها لدى التحضير للمناقشة الموضوعية التي ستجري في الدورة الثالثة. وشجعوا المنتدى على أن ينوه، على وجه الخصوص، بما يلي:

(أ) ضرورة وجود تنسيق أفضل، وهو ما يمكن أن تقدمه شبكات البحوث الحرجية العالمية؛

(ب) شبكات البحوث الحرجية الإقليمية والعالمية القائمة وما تمتلكه من إمكانيات من حيث توافر البيانات والقدرة الاستيعابية والأهداف وإمكانيات الربط الفعال. ويمكن دراسة تلك المسائل قبل إنشاء الآليات و/أو المبادرات؛

(ج) الحاجة إلى المزيد من البحوث التي تجريها مؤسسات متخصصة بشأن مختلف المسائل المتصلة بجميع أنواع الغابات، بما في ذلك الأنواع الفريدة منها، في البلدان ذات الغطاء الحرجي الكبير والبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود على السواء؛

(د) ضرورة تحسين تخصيص الأموال لمجالات البحوث الحرجية ذات الأولوية، بما في ذلك دعم أنشطة البحوث في البلدان النامية؛

(هـ) الحاجة إلى استخدام المعارف التقليدية والعلمية على نحو ملائم في دعم الإدارة المستدامة للغابات، ولا سيما فيما يتعلق بعمليات التنظيم القانوني للهيكل الحرجي وتجديده وتنويعه وإنتاجيته؛

(و) البحوث الهادفة العملية ذات الصلة بالسياسة العامة، والتي تتسم بأهمية بالغة ولا سيما لدعم الممارسين على الصعيد الميداني؛

(ز) النتائج التي خلصت إليها مشاورة الخبراء فيما يتعلق بهذا العنصر البرنامجي، والتي من المفروض أنها ستوفر دعما إضافيا للمداولات التي سيجريها المنتدى.

٤ - وطلب المنتدى في دورته الثانية إلى أمانته أن تقوم، في سياق التحضير لدورته الثالثة، بدراسة وتقديم مقترحات تتعلق بالمؤسسات التي يمكن أن تقوم بدور المنسق لعملية إجراء استعراض نظامي للبحوث الحرجية الجارية المناسبة عالميا، وأن توجه عملية تحديد الأولويات لتحسين تبادل المعلومات بين مقرري السياسات والممارسين والعلماء الحرجيين.

٥ - وقد عقدت مشاورة الخبراء في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في غموندين، النمسا. وحضرها ٨٠ مشاركا ينتمون إلى مجموعة كبيرة من البلدان والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات البحوث. وقدمت حكومتا إندونيسيا والنمسا تقريرا عن المشاورة إلى الأمين العام وهو معروض على المنتدى في دورته الثالثة (انظر E/CN.17/1999/17).

٦ - ويستند التقرير الحالي، الذي أعدته أمانة المنتدى، إلى الإسهامات التي وردت من مركز البحوث الحرجية الدولية، بالتعاون مع المنظمات الأعضاء في فرقة العمل غير الرسمية الرفيعة المستوى المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات.

## ثانيا - استعراض عام لحالة مناقشات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بشأن البحوث الحرجية

٧ - يعكس التقرير الختامي للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمناقشات اللاحقة المتعلقة بالبحوث التي جرت في الدورتين الأولى والثانية للمنتدى توافقا ناشئا في الآراء حول قائمة أولويات عالمية مشتركة في مجال البحوث الحرجية. وتستند المسائل الجاري تناولها في عدد من المبادرات المضطلع بها بين الدورات في إطار المنتدى إلى أساس علمي مهم (ومن هذه المبادرات ما يتعلق منها بالأسباب الأساسية، والغابات المزروعة، والمناطق المحمية، وما إلى ذلك). وتمشيا مع النية التي جرى الإعراب عنها في التقرير الختامي للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، لم تعد البحوث تعتبر بندا قائما بذاته في جدول الأعمال، بل يجري حاليا دمجها في صُلب جميع المداولات التي يجريها المنتدى، فضلا عن اعتبارها عنصرا أساسيا في صياغة وتنفيذ البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات.

٨ - كما أصبحت البحوث من المسائل الرئيسية موضع الاهتمام الدولي في إطار العمليات الحكومية الدولية الأخرى والاتفاقيات التي بها عناصر متصلة بالغابات. وينبغي على وجه الخصوص ملاحظة ما يلي:

(أ) أن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ قد نصت على إنشاء فرقة عمل علمية لدراسة المسائل المتصلة بالغابات وتغير المناخ، وبخاصة دور الغابات في التدابير المتعلقة بالتخفيف من حدة تغير المناخ؛

(ب) أنه قد جرى في اتفاقية التنوع البيولوجي الاتفاق على مجموعة من الأولويات البحثية لدعم حفظ التنوع البيولوجي الحرجي؛

(ج) أن مجلس مرفق البيئة العالمية قد أقر مبادئ توجيهية للدعم الذي يقدمه المرفق للبحوث المتعلقة بمسائل التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

(د) أن استعراضا مستقلا جرى مؤخرا بتكليف من الفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية قد خلص إلى أن المساعدة الإنمائية في مجال دعم البحوث تفوق أشكال المساعدة الإنمائية الأخرى من حيث إسهامها في تحسين رفاه الفقراء وحفظ البيئة. وخلص الاستعراض إلى أن هناك حاجة ماسة إلى المزيد من المساعدة الدولية لدعم البحوث المتعلقة بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، مع التركيز بوجه خاص على الغابات والحراجة الزراعية. ويقوم الفريق الاستشاري حاليا باستعراض التوصيات التي خلص إليها هذا الاستعراض ويُنتظر أن يتخذ قراراته بشأنها في أيار/ مايو ١٩٩٩؛

(هـ) أنه يجري استخدام البحوث بصورة موسعة في عملية استعراض كبرى لسياسات البنك الدولي التي لها أثر على الغابات، وأن جزءا كبيرا من هذه البحوث يتم في مجالات تُعتبر من المسائل ذات الأولوية في أعمال الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي.

(و) أن وضع المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات، الذي يجري في سياق عدد من العمليات الدولية (مونتريال، وهلسنكي، وتارابوتو، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والمنظمة الأفريقية للأخشاب، والشرق الأدنى، والمنطقة الجافة الأفريقية، وأمريكا الوسطى) يستند إلى مفاهيم ومباديء ذات أساس علمي ومقبولة دوليا.

٩ - ويتضح من الاعتبارات السالفة الذكر أن جميع قوائم الأولويات الدولية والإقليمية والوطنية في مجال الغابات تؤكد ضرورة اتباع نُهُج قائمة على أسس علمية لإدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة.

## ثالثا - المسائل الرئيسية

١٠ - نتيجة للمبادرة النمساوية الإندونيسية، خلصت مشاورة الخبراء إلى استنتاجات وتوصيات تفصيلية (انظر E/CN.17/1999/17). كما اقترح المشاركون في المشاورة، وخاصة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، إجراءات للمتابعة لكي ينظر فيها المنتدى، ومنها النظر في استصواب إنشاء منتدى عالمي أو هيئة مناسبة أخرى (هيئة استشارية، مثلا) تجمع بين مقرري السياسات ووكالات التمويل ووكالات البحوث الحرجية والعلماء والأطراف المعنية الأخرى، وذلك لإرشاد وتوجيه المبادرات المضطلع بها في مجال العلوم الحرجية وتعزيز الصلات بين السياسة العامة والعلم، وبخاصة في سياق المبادرات العالمية التي من قبيل المنتدى. وقد تشمل المهام التي يحتمل أن تؤديها تلك الهيئة ما يلي:

(أ) التعرف على العناصر العلمية المحتمل وجودها في الصكوك الدولية المتعلقة بالغابات؛

(ب) تجميع المعارف المتاحة حاليا لدعم القرارات المتخذة على صعيد السياسات؛

(ج) تشجيع ودعم تطوير القدرات البحثية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي وفقا للسياسات ذات الصلة (الوطنية أو الإقليمية أو العالمية) المتعلقة بالغابات والقطاعات المتصلة بها؛

(د) تقوية الصلات بالهيئات الدولية العاملة في نفس المجال لتفادي تكرار الجهود وتعزيز التفاعل بين الجهود العالمية؛

(هـ) تعبئة الموارد وتوجيهها لتعزيز البحوث على جميع المستويات، وبخاصة من أجل التصدي للمسائل الحيوية.

## رابعا - مقترحات عمل أولية للنظر فيها من جانب المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

١١ - لعل المنتدى يُقر النتائج التي خلصت إليها مشاورة الخبراء ويطلب إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات أن تتابع المقترحات المذكورة أعلاه. وتتألف فرقة العمل، بتكوينها الحالي، من الهيئات الدولية الرئيسية التي لديها تكليفات تتناول إجراء بحوث في مجال النظم الحرجية، وأبرزها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والبنك الدولي. ولعل المنتدى يعمد، على وجه الخصوص، إلى تشجيع البنك الدولي على إيلاء عناية خاصة لاحتياجات البحوث الحرجية وللفرص المتاحة لإجرائها، وذلك في سياق استعراضه المستمر للسياسات المتعلقة بالغابات.

١٢ - ولعل المنتدى ينظر في النجاح الذي أحرزه الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية في تعبئة الموارد وتحقيق التساوق للجهود الدولية المبذولة للتصدى لمسائل عالمية موضع اهتمام مشترك في مجال الزراعة والأمن الغذائي، ودراسة إمكانية تطبيق هذا النموذج على البحوث الحرجية لضمان الإدارة المستدامة للغابات والإبقاء على الغطاء الكافي من جميع أنواع الغابات والأراضي الحرجية الأخرى لتلبية مجموعة متنوعة من الاحتياجات البشرية الحالية والمستقبلية. ولعل المنتدى يشير، بوجه خاص، إلى أن المؤسسات التي تشترك في رعاية الفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية تتضمن منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، علما بأن تلك المؤسسات هي أيضا أعضاء في فرقة العمل.

١٣ - ولعل المنتدى ينظر في إقرار وتشجيع إنشاء دائرة معلومات حرجية عالمية لتعزيز إمكانية الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بالغابات، مع ضمان إمكانية وصول جميع المهتمين بالأمر إليها، بما في ذلك مقررو السياسات، ومديرو الغابات، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات المجتمع المحلي، والجمهور عامة. ولعل البلدان تقوم - كلا منها على حدة - بتخصيص موارد لتلك الدائرة عن طريق الوكالات الدولية (منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة) ومن خلال المنظمات الوطنية للبحوث والمعلومات التي ستشارك في الدائرة.

١٤ - ولعل المنتدى يشير، بوجه خاص، إلى توافر أدلة متزايدة على أن الفوائد التي تعود على البلدان المستفيدة من المساعدة الإنمائية المخصصة لبناء القدرة البحثية الوطنية هي أطول أجلا وأكثر استدامة من الفوائد التي تعود عليها من أشكال المساعدة الإنمائية الأخرى. فالفائدة التي تحققها البلدان من إكسابها القدرة على حل مشاكلها بنفسها أكبر من الفائدة التي تعود عليها من استخدام ميزانيات المساعدة في

توفير حلول جاهزة لتلك المشاكل عن طريق البعثات الاستشارية ومشاريع التخطيط أو المساعدة التقنية. ولهذا، لعل المنتدى يُقر توصية مشاورة الخبراء ويشجع الحكومات بقوة على تعزيز الجهود الإقليمية والعالمية التي تركز على بناء القدرة البحثية الوطنية وتقوية شبكات البحوث من أجل الإسراع بتنمية القدرات وإتاحة الفرص للتعاون فيما بين البلدان/فيما بين المؤسسات في مجال علم الغابات.

- - - - -